

Syntactic Emphasis Style on Juz 30

(Al-Asalib al-Taukidiyah al-Nahwiyah fi al-Juz al-Tsalatsin)

Eka Siti Namirah, Ibnu Rawandhy N. Hula, Nurul Aini Pakaya

Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo, Indonesia

Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

namiraheka@gmail.com, ibnurawandi@iaingorontalo.ac.id, nurulaini@umgo.ac.id

Abstract: This study aims to determine *ushlub-ushlub taukid nahwu* in chapter 30 of the Qur'an al-Karim. This research is a qualitative descriptive research with library research. Data collection was carried out with documentation from primary sources, namely al-Qur'an al-Karim, and secondary sources which included discussions related to primary sources. The results showed that *ushlub taukid nahwu* was divided into two, namely *taukid bil adat* which amounted to 33, and *taukid bighairil adat* amounted to 101. Researchers found *ushlub taukid nahwu* in its use amounted to 134. As for *taukid bil adat* in the number of *ismiyah*, amounted to 24, the *adat* used was , , لا م التوكيد , , . While *taukid bil adat* in *fi'liyah* number is 9, the custom used is , , التوكيد . As for the traditional *bighairil taukid*, namely *ushlub qasm, mashdar, na'at/nature, and athaf*

Keywords: Emphasis, Nahwiyah, Taukid, Uslub, Juz 30

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui *ushlub-ushlub taukid nahwu* pada juz 30 dari al-Qur'an al-Karim. Penelitian ini adalah penelitian deksriptif kualitatif dengan metode kepustakaan (library research). Pengumpulan data dilakukan dengan dokumentasi dari sumber primer yaitu al-Qur'an al-Karim, dan sumber sekunder yang mencakup pembahasan-pembahasan yang berkaitan dengan sumber primer. Adapun hasil penelitian menunjukkan bahwa *ushlub taukid nahwu* terbagi atas dua yaitu *taukid bil adat* yang berjumlah 33, dan *taukid bighairil adat* berjumlah 101. Peneliti menemukan *ushlub taukid nahwu* pada penggunaannya berjumlah 134. Adapun *taukid bil adat* dalam jumlah *ismiyah* berjumlah 24, *adat* yang digunakan adalah , , لا م التوكيد , , . Sedangkan *taukid bil adat* dalam jumlah *fi'liyah* berjumlah 9, *adat* yang digunakan adalah , , التوكيد . Adapun *taukid bighairil adat* yaitu dengan *ushlub qasm, mashdar, na'at/sifat, dan athaf*

Kata Kunci: Emphasis, Nahwiyah, Taukid, Uslub, Juz 30

الأساليب التوكيدية النحوية في الجزء الثلاثين

الملخص: يهدف هذا البحث إلى معرفة الأساليب التوكيدية النحوية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. هذا البحث بحثٌ وصفي نوعي بطريق مكتبي، وجمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق من المصدر الأساسي وهو القرآن الكريم، و المصادر الثانوية وهي المصادر التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بالمصدر الأساسي. ويتضح من نتائج البحث أن أسلوب التوكيد النحوي ينقسم إلى قسمين وهي التوكيد بالأداة بالمجموعة ٣٣، والتوكيد بغير الأداة بالمجموعة ١٠١. وجد الباحثون أسلوب التوكيد النحوي في موضعها حولي ١٣٤. وأما التوكيد

بالأداة في الجملة الإسمية حولي ٢٤ و أدواتها المستعملة هي إنّ، أنّ، أمّا، لام التوكيد. و أما التوكيد بالأداة في الجملة الفعلية حولي ٩. والتوكيد بغير الأداة وهي بأسلوب القسم والمصدر والنعت أو الوصف والعطف الكلمات المفتاحية: أسلوب, التوكيد النحوي, الجزء الثلاثين

المقدمة

إن أسلوب القرآن انفراد بالجمع بين الإجمال والبيان، حيث نقرأ الآية القصيرة التي فيها إجمال وعند التأمل يلوح لك معانٍ كثيرة، وإذا تأمل غيرك وجد فيها غير ما لاح لك من عظيم المعاني والأسرار، ولو تأملها النحاة والبلاغيون لوجدوا فيها ما يبهرهم، ولو تأملها علماء الشريعة لوجدوا فيها من المسائل الكثير. وأسلوب القرآن فيه إيجاز اللفظ، فلا زيادة لا معنى لها، ولا قصور في حرف لا يصلح ولا يستقيم المعنى إلا به، وسرّ ذلك أنه كلام رب العالمين الذي جمع بين الإيجاز باللفظ، والوفاء التام بالمعنى، وذلك أن أسلوب القرآن يستثمر أقل ما يمكن من اللفظ في توليد أكثر ما يمكن من المعاني. (أحسن، ٢٠٢٠) فأسلوب القرآن الكريم هو طريقته التي انفراد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، ولا غرابة في أن يكون للقرآن الكريم أسلوب خاص به. (حسين، ١٩٩٠) فإن لكل كلام إلهي أو بشري أسلوبه لخاص به. ونزل الذكر الحكيم في أسلوب لا يضارعه أسلوب فليس هو شعر ولا سجع ولا نثر ولا خطاب، إنما هو نظم رائع وألفاظ عذبة ومعان سامية، وجلال وروعة. جمع بلاغة جميع أساليب البيان وفصاحة خصائص النظم، واستفي كل عناصر الإعجاز. (الحنفاجي، ٢٠٠٨)

ومن أبرز الأساليب التي تناولها القرآن الكريم هو أسلوب التوكيد، فالتوكيد أسلوب يقوي الكلام في نفس سامعه. وأساليبه متعددة كالتكرار، (عبية، ٢٠٠٩) والقسم وإضافة أدوات التوكيد. وعلى هذا نجد أن التوكيد سواء عند النحويين أو البلاغيين له طرق مختلفة.

والتوكيد في القرآن الكريم يأتي بأساليب متعددة ومتنوعة، وللتوكيد من الأساليب التراكيب ما يمكنه من التداخل مع وظائف نحوية، وأساليب البلاغة فيتراكب مع النفي كما يتراكب مع الإثبات، ويكون مع الأسماء كما يكون على الأفعال، ويكون في الصور اللفظية كما يكون في القرائن المعنوية. (Burhan, 2017) مع أن تحديد أساليبه قد يكون من الصعوبة بمكان بسبب التداخلات التراكيبية في عناصرها المتنوعة. وإن تحديد أسلوبه بشكل أقرب إلى الصواب المحض صعب المنال وحاجة ماسة إلى جهد ليس ييسر لذلك، من أهم النتائج المبحوثة التي توصلت إليها، (١) أن التوكيد من أكثر العناصر انتشارا سواء كان عند علماء البلاغة أو عند النحاة فلا يكاد يخلو منه مؤلف ولا يتجاهله بالبحث، (٢) أن أسلوب التوكيد يتركز اهتمامه على العلاقة بين الخطيب والخطاب وكيفية وصول المعلومة بطريقة لا تحتمل الشك ولو أدى ذلك إلى تكرار

التوكيد وتعدده. ٣) أكثر ما يربط بهذا النوع الخطابي هي مسألة تراكيبه المتعددة كمسألة التوكيد في الجملة الإسمية والفعلية. ونظرا إلى أن معاني التوكيد في القرآن لها علاقة وثيقة بالأساليب النحوية، فأراد الباحثون أن يتشرفوا بالبحث عنها و كشف أنواعها الواردة في الجزء الثلاثين.

منهج البحث

البحث المستخدم في هذا البحث فهو طريق مكثبي، ومدخل منهج البحث بتحليل أسلوب البنيوية اللغوية الوصفية النوعية. جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق من المصدر الأساسي وهو القرآن الكريم، والمصادر الثانوية هي المصادر التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بالمصدر الأساسي: ككتب التفاسير، و الكتب اللغوية، والنحوية والبلاغية، والمقالات، والكتب الأخرى. وطريقة جمع البيانات هي قراءة الآيات القرآنية بشكل متكرر والتسجيل والملاحظة في جزء الثلاثين، ثم قام بتبويبها بعد التحليل على أساس الاستقارئي لكشف أسلوب التوكيد.

البحث والمناقشة

أ. الأسلوب

الأسلوب لغة: الطريقة، الفن من القول والعمل. (محمد، ٢٠٠٥) واصطلاحا: الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، أو هو الطريقة التي إنتهجها المؤلف في اختيار المفردات والتراكيب لكلامه
الشيخ علي الجارم والشيخ مصطفى أمين كتبا في كتاب البلاغة الواضحة أن الأسلوب هو المعنى الموضوع في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعيه.
وأنواع الأساليب ثلاثة:

أ). الأسلوب العلمي: وهو أحد الأساليب وأكثرها احتياجا إلى المنطق السليم والفكر المستقيم ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو عن غموض. فيجب أن يعني فيه باختيار الألفاظ الواضحة الصريحة في معناها الخالية من الإشتراك وأن تؤلف هذه الألفاظ في سهولة وجلاء، حتى تكون ثوبا شفا لمعنى المقصود وحتى لا تصبح مثارا للظنون ومجالا للتوجيه والتأويل.

ب). الأسلوب الأدبي: والجمال أبرز صفاته، وأظهار مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحثوث، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.

ج). الأسلوب الخطابي: هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل الخصب. هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونبرات صوته، وحسن القائه، ومحكم إشارته.

ب. التوكيد

التوكيد لغة: مصدر وكد، (هو في الأصل مصدر ويسمى به التابع المخصوص، ويقال: أكد توكيدا، ووكد توكيدا، وهو بالواو أكثر وهي الأصل والهمزة بدل). واصطلاحا: التوكيد (التوكيد) هو تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع. هذا الحال نظر إلى حال السامع، إما السامع هو خالي الذهن فالكلام اللازم يكفيه. وقد يكون السامع مترددا أو منكرا فالكلام اللازم لا يفيد. فالعرب إذا أراد أن تؤكد أمرا كررته للاهتمام: يقال جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢هـ): "واعلم أنه لا تؤكد العرب إلا ما تهتم به، فإن من اهتم بشيء أكثر ذكره. وكلما عظم الاهتمام كثر التأکید، وكلما خف، خف التأکید. وإن توسيط الاهتمام، توسط التأکید. (الجريري، ٢٠٢٠) ومن أمثله قوله تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) الشرح: ٥، ٦، وقوله تعالى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) التكاثر: ٣، ٤، فكل هذا التكرار يراد به تأكيد المعنى.

ج. أسلوب التوكيد النحوي

نظرا إلى ناحية العلوم أن الأسلوب التوكيد النحوي ينقسم إلى قسمين:

أ. التوكيد بالأداة

١. توكيد بالجملة الاسمية

أ. (إن)

(إن) أداة لتوكيد النسبة في الجملة الاسمية لا تتصل إلا بالاسم المسند إليه (المبتدأ) ويكثر مجيء الظرف ثم الجار ثم المجرور بعدها مباشرة. وذلك لأنهم تجوزوا في الظروف مالم يتجوزوا في غيرها، وإن لها مصدر الجملة دائما ووظيفتها تثبيت الحكم حين يكون المخاطب طالبا لذلك، وإذا كان طلبه أشد بأن كان حاكما بخلاف ما في نفس المتكلم، قويت (إن) بمؤكد آخر وهو اللام وحدها أو اللام ولفظ القسم.

ب. (أن) بفتح الهمزة

فالنحاة يجمعون بين (إن) و(أن) ومعناها مختلف ووظيفتهما مختلفة وبيان ذلك: نجد في شرح المفصل لابن يعيش: " وليست أن الجملة إلى الأفراد، وتصير في مذهب المصدر المؤكد ولولا إرادة التوكيد لكان المصدر أحق بالموضع: وكنت تقول: بلغني أن زائدا قائم: بلغني قيام زيد.

ج. لكن

لكن حرف للاستدراك ويأتي للتوكيد، وهي للاستدراك خفيفة أو مشددة وإن التي بعد المخففة مفرد فهي عاطفة، وفيها معنى الاستدراك ويلزم، يسبقها نفي أو نهي.

د. كأن

أما (كأن) فهي لتشبيه المؤكد بمعنى أن (كأن) مركبة من الكاف، فمثلا: إن زيدا كالأسد. هذا التشبيه مؤكد، ثم أزيلت الكاف إلى إن لقصد التشبيه، فكانت الجملة: كأن زيدا أسد، والجملة قبل مجيء الكاف أولا كان فيها توكيد بأن وجود الكاف في خبرها يدل على أن هذا التوكيد للتشبيه.

هـ) ضمير الفصل

سبق الحديث عن ضمير الفصل في باب التكرار به الضمير المتصل، وهو في حكم المكرر إذ أن الضمير كرر مرتين، إلا أن الأول متصل والثاني ضمير منفصل مرفوع الموضع، لأن التوكيد يكون بضمير المرفوع المنفصل. (و) ألا الاستفتاحية (بفتح الهمزة واللام بدون تشديد) ألا الاستفتاحية : للتنبيه على تحقق ما بعدها، فزادت أدوات التوكيد لما أثاره من التنبيه على هذا التحقق.

ز) الباء

الباء حرف جر، ويلحق الأسماء، ويأتي زائدا ومؤكدا للجملة الاسمية في الجملة المنفية للتوكيد.

ح) قد

هي أداة مختصة بالفعل أيضا، وتدخل على الماضي بشرط أن يكون متصرفا، وعلى المضارع بشرط تجرده من جازم و ناصب و حرف تنفيس. أما من ناحية الدلالة التي تسبغ بها ما دخلت عليه فقد اختلف فيها، فقيل: هي حرف توقع، وقيل : حرف تقريب. فإن دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين : أحدهما التحقيق . أي تحقيق وقول الفعل. و أيضا قد يكون حرف (قد) على الفعل المضارع فيفيد التحقيق.(لوصابي، ٢٠١٢)

٢). توكيد بالجملة الفعلية

كما تختص أدوات توكيد الجملة الاسمية، لاختصاصها بالدخول على أسماء دون أفعال. فكذلك تختص أدوات بالدخول على أفعال دون أسماء. وهذه الأدوات بعضها لتوكيد الفعل، وتجعله بمقرة تكراره، وبعضها لتوكيد الإسناد في الفعل إلى الفاعل، ولم يكن الإسناد الجملة الفعلية إلى المبتدأ، لأنه في ذلك الوقت ستكون الجملة الاسمية. وفي هذا القسم لها أدوات التوكيد للوصول على غرضه. ومن أدوات التوكيد الفعلية هي : لام الجهود : لام الزيادة، قد، التوكيد بنوني التوكيد، التوكيد بالسين أو سوف، لن، الفعل كان. (١). التوكيد بالقسم

ارتبط مفهوم القسم مع تعدد أشكاله وأدواته في اللغة العربية بمعنى التوكيد، والغرض من المقسم توكيد ما يقسم عليه، لإزالة الشك عند المخاطب في إخباره عن المقسم عليه، ويحسن في مقام الإنكار، وجاء القسم في القرآن الكريم لكمال الحجّة وتوكيدها.(الفتوح، ١٩٩٥) و من نصوص سيوييه في هذا المعنى : اعلم أن القسم توكيد لكلامك، فإذا حلفت على الفعل غير منفي لم يقع لزمته اللام. ولزمت اللام النون الخفيفة أو الثقيلة في آخر الكلمة وذلك قولك : والله لأفعلن.

٢). التوكيد بالتكرار

التكرار هو المصدر من كرر بمعنى ردد ثم أعاد. التكرار من جهة نظر النحويين، فهو تكرير في اللفظ إما بنصه أو عينه أو بمرادفه وهو ما يقال عنه: بأنه التوكيد اللفظي (التابع) وهو القسم الأول من التوكيد التابع. فالتكرار هو ذكر الشيء استمرارا، ثم قيل دلالة المعنى مرددا.(السبت، ١٩٩٧) المثال (فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا). المعنى فأمهل يا محمد الكافرين ولا تستعجل هلاكهم أمهلهم مهلا رويدا بمعنى إمهالا يسيرا.(الشيخلي، ٢٠٠١)

(٣). توكيد الفعل بالمصدر

سمى سيبويه المصدر الحدث والحدثان، وذلك لأنها أحداث الأسماء التي تحدثها، ويريد هنا بالأسماء أصحاب الأسماء وهم الفاعلون، أي الذين يقومون بإحداث هذا الحدث وهو: المصدر، فهو اسم للحدث، وسماه أيضا الفعل من حيث أنه كان حركة الفاعل. وسمى المصدر بعد فعله في الجملة بالمفعول المطلق، لأن الفاعل يحدثه ويخرجه من العدم إلى الوجود، وصيغة الفعل تحمل عليه، والأفعال متعدية إليه سواء كانت تتعدى الفاعل أم لا تتعداه، وليس كذلك غيره من المفعولين. (الفتوح، ١٩٩٥)

(٤). التوكيد بالحال

المراد من التوكيد بالحال تقرير المعنى في الكلام، وهذا لأن معناها ذكر في الكلام قبلها، ولكن لما أريد تمكين هذا المعنى وتقريره جاء بهذا الحال كما يجيء بالمصدر مؤكدا للفعل، أي مؤكدا للحدث، وذلك إذ اقتضى المقام ذكرها لأداء هذا المعنى احترازا من الخطأ أو النسيان أو التجوز والمبالغة. والحال هي ما تدل هيئة الفاعل أو مفعول به لفظا أو تقديرا في وقت الفعل. والحال نوعان و هي : أ) منتقلة غير لازمة. ب) الحال المؤكدة

(٥). توكيد الفعل بالوصف (النعته)

الوصف هو منزلة الصفة من الموصوف منزلة مكملة لمعناه، متم له حتى لا يفهم المعنى المراد إلا بهما معا.

(٦). التوكيد بالعطف

عطف النسق هو التالي لحرف النسق، وكونه تاليا لحرف النسق ويخرج جميع التوابع. القاعدة : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه.

(٧). التوكيد بالبدل

الواقع أن التوكيد نوع من البدل جاء بكلمات خاصة، ولزم أن تعدد وتحد، فكان تفصيلا لأنواع البدل وتعبيرا لجزء منه، فهما أي البدل و التوكيد أسلوب واحد. فالقاعدة : أ) البدل التابع المقصود بالحكم، والممهد له بذكر وصفه أي بعضه، أو ما يشتمل، عليه. والبدل ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (العجلان، n.d.)، ١. بدل مطابق، ٢. بدل بعض من كل، ٣. بدل إشمال. ب) البدل يتبع المبدل منه في إعرابه. ج) إذا كان البدل بدل بعض من كل، أو بدل الاشتمال فإنه يتصل بهما ضمير يعود على المبدل منه.

١. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة لام الإبتداء

رقم	الآيات	البيان
١	وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥)	اللام لام الإبتداء المؤكدة لمضمون الجملة. بمعنى سوف يعطيك ربك فقي الآخرة من الثوب، والكرامة، والشفاعة.
٢	وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (٤)	اللام لام التوكيد. لتأكيد المعنى الآيات دى وللدار الآخرة خير لك يا محمد من هذه الحياة الدنيا وهي الآخرة لأنها باقية، والدنيا فانية.

٢. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "أما"

رقم	الآيات	البيان
١	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٩)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له وهو التوكيد بالجملة الإسمية، بمعنى الآيات دى ولا تغلبه ماله. أي لا تحقره. (الصابوني , n.d.)
٢	وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له وهو التوكيد بالجملة الإسمية، بمعنى الآيات دى، فإذا أتى إليك الشحاذ لاتزجره، بل أعطاه اي رده ردا جميلا.
٣	وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له وهو التوكيد بالجملة الإسمية، وبينت آية دى بلغ الناس بفضل الله وإنعامه عليك.
٤	فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦)	أما هو حرف شرط و تفصيل لا عمل له ،بمعنى الآيات دى، ثقلت موازين حسانته، زادت حسانته على سيئاته، فهو عيس بالفرحة في جنان الخلد والنعيم. ولمن نقصت حسانته عن سيئاته فمسكنه ومصيره نار جهنم ويهوي في قعارها.

٣. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "أن"

رقم	الآيات	البيان
١	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥)	أنّ حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. ربك، اسم (أن) منصوب بالفتحة في محل جر مضاف إليه. وبينت الآية دى ذلك الإخبار بسبب أنّ الله جلت عظمتة أمرها بذلك. (الصابوني n.d. ,)
٢	يَحْسَبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدَهُ أَنْ : حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. بمعنى يظنّ هذا الظنّ فوالله ليطرحنّ في النار التي تحطم كلّ ما يلقي فيها وتلتهمه.	٣

٤. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "إن"

رقم	الآيات	البيان
١	فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥)	إنّ حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبيان آية دي وعده الله بعد الضيق يأتي الفرح، ويبدل لك هذا العسر بيسر قريب. (الصابوني , n.d.)
٢	إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦)	إنّ حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. سيأتي الفرح بعد الضيق فلا تحزن ولا تسأم ولا تستسلم.

٣	كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَيْطَعَى (٦)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبيان آية دى حقا إن الإنسان ليتجاوز الحد في الطغيان، واتباع هوى النفس، ويستكبر على ربه عز وجل.
٤	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى (٨)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وفي الآية تهديد وتحذير للإنسان من عاقبة الطغيان، إن إلى ربك أيها الناس المرجع والمصير فيجازيك على أعمالك.
٥	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. إنا نحن أنزلنا هذا القرآن المعجز في الليلة القدر.
٦	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. بلغت بالآية دى إن الذين كذبوا بالقرآن وبنبو محمد عليه السلام هم اليهود والنصارى وعبدة الأوثان هؤلاء جميعهم يوم القيامة في نار جهنم، ماكثين فيها أبدا لا يخرجون منها ولا يموتون.
٧	أَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَلَا يَكُنْ لَهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَالِ (٧)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. بلغت الآية دى خير الخليفة التي خلقها الله وبرأها هم المؤمنون الذين جمعوا بين الإيمان وصالح الأعمال.
٨	إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل واقع في جواب القسم. وبلغت الآية دى إن الإنسان لجاحد لنعم ربه، شديد الكفران.
٩	وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبلغت الآية دى الإنسان لشاهد على جحوده.
١٠	وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبلغت الآية دى إنه حب المال قوي وحب عبادة الله وشكر نعمته ضعيف.
١١	إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (١١)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبلغت الآية دى إن ربهم لعالم بجميع ماكانوا يصنعون.
١٢	إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢)	إن حرف و توكيد مشبه بالفعل. (الشيخلي, ٢٠٠١) وبلغت آية دى على أن الإنسان في خسران (يفضل العاجلة على آجلة، وتغلب عليه الأهواء والشهوات).
١٣	إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبلغت آية دى إن جهنم مطبقة مغلقة عليهم. لا يدخل إلهم روح ولا ريحا.
١٤	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١)	إن حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. (الشيخلي, ٢٠٠١) وبلغت آية دى نحن أعطيناك يا محمد الخير الكثير (الخير) نهر الكوثر. (الكوثر) إسم نهر في الجنة، السيد الكثير الخير والعطاء. (لصابوني, n.d.)

١٥	إِنَّ شَانِقَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)	حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبلغت آية دى إن مبغضك يا محمد هو المنطق على كل خير.
١٦	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (٣)	حرف نصب و توكيد مشبه بالفعل. وبلغت آية دى إِنَّه جَلَّ وعلا كثير التوبة، عظيم الرحمة لعبادة المؤمنين.

٥. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف "نون التوكيد"

رقم	الآيات	البيان
١	كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥)	نسفعا : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة و نون التوكيد الخفيفة لا محل لها. لناخذها بناصيته، مقدم شعر الرأس فلنجرنه إلى النار بعنف وشدة ونقذفه فيها.
٢	لَتَرْوُنَّ الْجَحِيمَ (٦)	تروون : فعل مضارع مبني على حذف لأنه من الأفعال الخمسة. والنون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. وبلغت آية دى والله لتروون الجحيم.
٣	ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)	فعل مضارع مبني للمجهول مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. وبلغت آية دى ثم لترونها رؤية حقيقية بالمشاهدة العينية.

٧. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة حرف لام التوكيد

رقم	الآيات	البيان
١	وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧)	اللام لام التوكيد، بمعنى إنَّ الإنسان لشاهد على كنوده. (الشيخلي, ٢٠٠١)
٢	وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨)	اللام لام التوكيد، بمعنى إنه لشديد الحب للمال حريص على جمعه.

٨. الآيات التي تتضمن الأساليب التوكيدية بأداة قد (كشكك, n.d.)

رقم	الآيات	البيان
١	وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ [التكوير ٢٣]	حرف تحقيق مبني على السكون. في هذه الآية أخبر سبحانه وتعالى عن رؤيته- صلى الله عليه وسلم- لجبريل الذي يأتيه بالرسالة عن الله عز وجل على الصورة التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح.
٢	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى [الأعلى ١٤]	حرف تحقيق مبني على السكون. قال قتادة في هذه الآية : زكى ماله وأرضى خالقه.
٣	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ [البلد ٤]	حرف تحقيق مبني على السكون. هذا هو المقسم عليه. أي لقد خلقنا الإنسان في تعب و مشقة، فإنه لا يزال يقاسي أنواع الشدائد، من وقت نفخ فيه إلى حين نزعها منه.

- ٤ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا [الشمس ٩] حرف تحقيق مبني على السكون. قال الزجاج وغيره : جواب القسم. ولما طال الكلام حسن حذف اللام من الجواب.
- ٥ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا [الشمس ١٠] حرف تحقيق مبني على السكون. أي و قد خاب من أهلك نفسه وحملها على معصية الله.
- ٦ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ [التين ٤] حرف تحقيق مبني على السكون. أي في أحسن صورة و شكل و اعتدال، معتدل القامة، مستوى الخلقة، كامل الصورة، أحسن من كل حيوان سواء.

ب). مجموعة الأسلوب التوكيدي بغير أداة

١. التوكيد بحرف القسم "اللام"

رقم	الآيات	البيان
١	<u>وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ</u> (٣) <u>لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ</u> (٤)	<u>الواو</u> حرف جر واو القسم، <u>اللام</u> واقعة في جواب القسم. بمعنى أقسم بأدم وذريته الصالحين، وفي الآية الرابعة هي المقسم عليه لقد خلقنا الإنسان في تعب ومشقة.
٢	<u>وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا</u> (١)	<u>الواو</u> حرف جر واو القسم. بمعنى أقسم بالشمس وضوئها الساطع إذا أثار الكون وبدد الظلام.
٣	<u>وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى</u> (١)	<u>الليل</u> : مقسم به مجرور بالواو القسم و علامة جره الكسرة. وبلغت آية دى أقسم بالليل إذا غطى بظلامته الكون، وستر بشبحة الوجود.
٤	<u>وَالضُّحَى</u> (١)	<u>والضحى</u> : الواو واو القسم حرف جر. بمعنى وقت ارتفاع الشمس والمراد بالضحى: وقت الضحى وهو صدر النهار حتى ترفع الشمس وتلقى شعاعها.
٥	<u>وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ</u> (١)	<u>الواو</u> حرف جر، واو القسم، <u>التين</u> اسم مقسم به مجرور بواو القسم و علامة جره الكسرة. وبلغت آية دى أقسم بالتين والزيتون لبركتهما وعظيم منفعتهما.
٦	<u>وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ</u> (٣) <u>لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ</u> (٤)	<u>الواو</u> حرف جر، واو القسم، <u>لقد خلقنا الإنسان</u> : الجملة الجواب القسم. بمعنى وأقسم بالبلد الأمين (مكة الكريمة) التي يأمن فيها من دخلها على نفسه وماله. ولقد خلقنا جنس الإنسان في أحسن الصورة (مزيناً بالعلم والفهم، والعقل والتميز، والنطق والأدب).
٧	<u>أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى</u> (١٤) <u>كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ</u> (١٥)	<u>بأنَّ الله</u> : الباء زائدة للتأكيد أو يكون حرف جر للمصدر، <u>أن</u> : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل، <u>الله</u> : لفظ الجلالة. <u>لنسفعا</u> بالناصية: اللام واقعة في جواب القسم المقدر. (الشيخلي، ٢٠٠١) وبلغت آية دى ألم يعلم ذلك الشقي أن الله مطلع على أحواله. لنسفعا بالناصية، لنأخذنه بناصيته بمقدم شعر الرأس فالنجرنه إلى النار بعنف وشدة ونقذفه فيها.

٨	<u>وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا</u> (١)	والعديت ضبحا : الواو حرف جر وهو القسم. الضبح هو، صوت أنفسها عند عدوها وجريها من شدة الرقص.
٩	<u>لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ</u> (٦)	لترَوُنَّ الجحيم: اللام واقعة في جواب القسم. بمعنى والله لترون الجحيم هذا إذا لم يكن (علم اليقين). واتصاله بالنون التوكيد الثقيلة لتأكيد لثروتها بعد الموت والبعث النار.
١٠	<u>وَالْعَصْرِ</u> (١)	والعصر : الواو واو القسم حرف جر. وبلغت آية دى أقسم بالدهر والزمان من أصناف الغرائب والعجائب.
١١	<u>كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ</u> (٤)	لَيُنْبَذَنَّ، اللام لام التوكيد أو لام القسم. بمعنى والله ليطر حنّ بتحقيير وليرميّ في جهنم.

٢. التوكيد بالمصدر

رقم	الآية	البيان
١	<u>وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا</u> ٢٨	كذابا : وهو مفعول مطلق منصوب بالفتحة. (الشيخلي, ٢٠٠١) بمعنى وكانوا يكذبون بآيات الله الدلة على العث أي تكذبا شديدا. (الصابوني , n.d.)
٢	<u>فَأَحْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى</u> ٢٥	وهذه الآية تتضمن على التوكيد بالمصدر، نكال الآخرة و الأولى : مصدر مؤكد مقدر بفعله مثل (وعد الله) و (صبغة الله) التقدير : نكل به الله نكال الآخرة و الأولى . و لأولى : معطوفة بالواو على الآخرة.

٣. التوكيد بالنعته

رقم	الآية	البيان
١	<u>إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِلُؤَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى</u> ١٦	التوكيد بالوصف-المقدس طوى : صفة، نعت، للوالدي مجرور مثله و علامة جره الكسرة. بمعنى حين نجاه ربه بالوادي المطهر المبارك المسمى.
٢	<u>فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى</u> ٢٠	التوكيد بالصفة (نعت) الآية الكبرى : مفعول به الثاني منصوب بأرى و علامة نصبه الفتحة. بمعنى المعجزة الكبرى وهي قلب العصا حية.
٣	<u>يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا</u> ٦	لبدا : صفة، نعت، للموصف (مالا) منصوبة مثلها و علامة نصبها الفتحة المنونة و هي جمع (لبدة). بمعنى يقول هذا الكفر: أنفقت مالا كثيرا.
٤	<u>الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ</u> (٧)	التي تطلع: اسم الموصول مبني على السكون في محل رفع صفة، نعت للنار. بمعنى التي ألمها ووجعها إلى القلوب (الأفئدة) فتحرقها، وإن جهنما مطبقة ومغلقة عليهم.

٥	اللَّهُ الصَّمَدُ (٢)	الصمد: خبر لفظ الجلالة مرفوع بالضمّة. ويجوز أن يكون (الصمد) صفة النعت. بمعنى الله جل وعلا السيد الذي ليس فوقه أحد، أي يلجأ إليه الناس.
٦	سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (٣)	ذات لهب : صفة، نعت للموصف <u>نارا</u> منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة. <u>لهب</u> : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى : ذات مؤنث ذو أي صاحبة النور والتوقدو الحرارة.

٤ . التوكيد بالعطف.

رقم	الآية	البيان
١	كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥)	حرف عطف والجملة بعدها معطوفة على الآية الكريمة السابقة. هذا القول الكريم هو نصا الآيتين الكريمتين وهو زجرهم الله تعالى قائلا إن المتسائلين عن البعث هزوا سيعلمون أنّ ما يتساءلون عنه ويضحكون منه حق لأنه واقع لا ريب فيه وسيعلمون ما يحل بهم من البعث والحساب.
٢	وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ١٩	وفي هذه الآية تتضمن على تكرار بالمعطوف، وأهديك: معطوف بالواو على الجملة. فتخشي: معطوف بالفاء السببية على الجملة (أهديك). بمعنى أرسدك إلى معرفة الله سبحانه وأنبهك عليه، فتخاف عقاب ربك بترك الشرك.
٣	فَكَذَّبَ وَعَصَى ٢١	التوكيد بالمعطوف: <u>وعصى</u> : معطوفة بالواو على (كذب) وتعرب مثلها وعلامة بناء الفعل الفتحة المقدره على الألف للتعذر بمعنى فكذب موسى و الآية الكبرى و عصى الله.
٤	فَحَشَرَ فَنَادَى ٢٣	فحشر فنادى: معطوف بالفاء على جملة (أدبر) حذف مفعول به، فنادى: معطوفة بالفاء على (حشر). بمعنى: فنادى في الإحتماع أو مناديا فنادى في الناس بذلك.
٥	فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ١٨	التوكيد بالمعطوف- <u>فقل هل لك</u> : معطوف بالفاء على (اذهب). بمعنى : هل لك رغبة إلى التطهر من الشرك ؟
٦	ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ٢٢	ثم: حرف عطف. ولى مدبرا هاربا من الحياة. يسرع في مشيه من هول ما أرى.
٧	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ٢٧	التوكيد بالعطف : حرف عطف وهم (أم) المتصلة لأنها مسبوقه بجمزة استفهام. بمعنى الإستفهام للتقرع والتوبيخ، هل أنتم يا معشر المشركين أشق وأصعب خلقا أم خلق السماء العظيمة البدعية ؟.
٨	وَلِسَانًا وَشَفْتَيْنِ ٩	الاية الكريمة معطوف بواوي العطف على (عينين) وعلامة نصبه (لسانا) الفتحة المنونة.(الشيخلى, ٢٠٠١) بمعنى ولسانا ينطق به فيعبر عما في

ضميره؟ وشفنتين يطبقهما على فمه، ويستعين بها الأكل والشرب والنفخ وغير ذلك؟.	
٩ <u>وَهَدَيْنَهُ النَّجْدَيْنِ</u> ١٠	وهديناه النجدين : الواو العطف. بمعنى وبين له طريقي الخير والشر، والهدى والضلال، ليسلك طريق السعادة ويتجنب طريق الشقاوة.
١٠ <u>أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ</u> ١٤	أو إطعام : معطوف بأو على (فك) و يعرب إعرابه و كلمتا (فك) و (إطعام) مصدر : فك، أطعما.
١١ <u>أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ</u> ١٦	الآية الكريمة معطوف بأو على الآية الكريمة السابقة و تعرب إعرابها بمعنى : ذا فقر لا يملك شيئاً.
١٢ <u>ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ</u> ١٧	وتواصوا بالرحمة : معطوفة بالواو على (تواصوا بالصبر). بمعنى وأوصى بعضهم وبعضاً بالصبر على الإيمان وطاعة الرحمة، وبالرحمة على الضعفاء والمساكين.
١٣ <u>وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ</u> ٣	ووالدٍ وما ولد : معطوف بالواو على البلد مجرور مثل وعلامة جره الكسرة المنونة. لواو : عاطف. ما: إسم موصول، معطوف على ولد. بمعنى أقسم بآدم عليه السلام والصالحين وجميع ذريته.
١٤ <u>وَلَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ</u> ١٩	والذين كفروا بآياتناهم أصحاب المشئمة : الواو عاطفة. و هو التوكيد بالعطف. بمعنى أولئكهم من أهل الشمال-أهل النار لأنهم يأخذون كتبهم بشمالهم وعبرو عنهم بضمير الغائب إشارة إلى أنهم غائبون عن حضرة قدسه وكرامة أنسه.
١٥ <u>وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا</u> ١	وضحى: معطوفة بالواو على الشمس مجرورة. بمعنى أقسم بالشمس وضوئها الساطع إذا أثارا الكون وبدد الظلام.
١٦ <u>وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا</u> ٢	والقمر إذا تلها : معطوف بالواو على (الشمس) ويعرب إعرابها. بمعنى أقسم بالقمر إذا سطع مضيئاً. والشمس والقمر مخلوقان لمصالح البشر، والقسم بهما للتنبية على ما فيهما من المنافع العظيمة.
١٧ <u>وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا</u> ٣	الآية الكريمة معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة و تعرب إعرابها. بمعنى أقسم بالنهار إذا جلا ظلمة الله بضيائه، وكشفها بنوره.
١٨ <u>وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا</u> ٤	معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة و تعرب إعراب الآية الكريمة الثانية. بمعنى و الليل إذا غطى ضوء الشمس بظلامه.
١٩ <u>وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا</u> ٥	معطوف بالواو على الآية الكريمة الأولى وتعرب إعرابها. بمعنى والسماء ومن بناها والمرأ به الله رب العالمين.
٢٠ <u>وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا</u> ٦	معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها بمعنى ومن بسطها وجعلها صالحة للعيشي المقام على سطحها.

٢١	وَقَدْ حَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠	معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها و الأصل: دسسها فأبدل من احدى السنين ياء بمعنى: و قد خسر من أخفافها بالفسوق. أي أهمل تطهير نفسه من الذنوب.
٢٢	فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣	الفاء العاطفة. قال فعل ماضي مبني على الفتح. اللام حرف جر و (هم) ضمير الغائبين. بمعنى فقال لهم الصالح عليه السلام احذروا ناقة الله أن تمسوها بسوء. واحذروا أيضا أن تمنعوها من سقياها.
٢٣	وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥	ولا يخاف عقبها : الواو عاطفة. لا: نافية لا عملها. بمعنى لا يخاف الكفار عن عاقبة إهلاكهم وتدميرهم، كما يخاف الرؤساء والملوك عاقبة ما يفعلون. لأنه تعالى لا يسأل عما يفعل.
٢٤	وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢	معطوف بالواو على (الليل إذا) ثم يعرب اعرابه. و هذه معطوف دخل على التوكيد بالعطف. وحق النهار إذا ظهر بزوال ظلمة الليل أو تبين وتكشف بطلوع الشمس وطهر لكل ذي عينين.
٢٥	وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣	الواو العطف. ما : اسم الموصول هو بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على مجرور. وذكرت آية دى العظيم القدرة الذي خلق الذكر والأنثى من ماء واحد هما آدم وحواء.
٢٦	فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَتَّقَى ٥	واتقى : معطوفة بالواو على جملة (أعطى) و تعرب إعرابها بمعنى : واتقى الله فلم يعصه.
٢٨	وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦	وصدق بالحسنى : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على (أعطى) و تعرب إعرابها و علامة بناء الفعل الفتحة الظاهرة على آخره. بالكسوة الحسنى وهي كلمة التوحيد.
٢٩	وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨	الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة الخامسة و تعرب اعرابها. وذكرت آية دى وأما من بخل عن بذله ماله في سبيل الله بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة.
٣٠	وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩	وكذب بالحسنى : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على (بخل) وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل الفتحة الظاهرة على آخره. بمعنى كذب بالجنة ونعيمها.
٣١	وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣	معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. وعلامة نصب . الآخرة) لنا ما في الدنيا والآخرة، فمن طلبهما من غير الله فقد أخطأ الطريق.
٣٢	وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ١٧	وسيجنبها الأتقى: الواو حرف عطف. وسيبعد عن النار التقي النقي، المبالغ في اجتناب الشرك والمعاصي.
٣٣	وَالْبَلِّ إِذَا سَجَى ٢	معطوف بالواو على (الليل إذا) ثم يعرب اعرابه. و هذه معطوف دخل على التوكيد بالعطف.

٣٤	وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ٧ بمعنى : فأزال ضلالك عم جدك و عمك.	الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة و تعرب إعرابها
٣٥	فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ العسر يسرا.	هذا القول الكريم المكرر هو نصا الآيتين الكريمتين الخمسة والسدسة. والعسر: ضد اليسر. وهما لا يجتمعان فيكون التقدير: إنَّ مع انقضاء العسر يسرا.
٣٦	وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ (نا) و (نا) ضمير متصل. بمعنى حططنا عنك حملك الثقيل.	الواو عاطفة. وضع: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع
٣٧	وَأِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨	وإلى ربك فارغب: الواو عاطفة. إلى ربك : جار ومجرور والكاف ضمير متصل، والمخاطب، مبني على الفتح مضاف إليه. وذكرت آية دى بمعنى اجعل همك و رغبتك فيما عند الله.
٣٨	وَطُورِ سِينِينَ ٢	وطور سينين : معطوف بالواو على (السين) و يعرب إعرابه. بمعنى وأقسم بالجبال المبارك الذي كلم الله عليه موسى وهو طور سيناء: لحسنه لكونه مباركا، وكل جبل فيه أسجار مثمرة يسمى سينين.
٣٩	وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣	وهذا البلد الأمين : الواو عاطفة. بمعنى وأقسم بالبلد الأمين مكة المكرمة.
٤٠	ثُمَّ رَدَدْنَا نَّاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥	ثم: حرف عطف. بمعنى ثم أنزلنا درجته إلى أسفل سافلين، لعدم قيامه بموجب ما خلقناه عليه.
٤١	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦	وعملوا الصلحت: معطوف بالواو على جملة (آمنو) و تعرب إعرابها. وذكرت آية دى بمعنى إلا المؤمنين المتقين الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح.
٤٢	أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١	أريت إن كان : أعربت و كررت للتوكيد. وذطرت آية دى بمعنى أخبرني إن كان هذا العبد المصلي - عبد الله مطيع مهتد منيب وهو النبي صلى الله عليه وسلم داع إلى الهدى والرشاد.
٤٣	كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩	واسجد واقترب : الواو، حرف العطف. بمعنى لاتطعه يا محمد فيما دعاك إليه من ترك الصلاة وتقرب بذلك إلى بك.
٤٤	وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢)	و : الواو، حرف العطف.
٤٥	تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْتِنُ رَبَّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤)	والروح : معطوف بالواو على <u>الملائكة</u> إلى السماء الدنيا وقيل : إلى الأرض في هذه الليلة المباركة.
٤٦	مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ ٢	والمشركين منفيين : معطوف بالواو على أهل الكتب مجرورة أيضا وعلامة الجر الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين المفرد

وحرركته. بمعنى من اليهود والنصارى أهل الكتاب والمشركين عبدة الأوثان والأصنام.	
٤٧ <u>رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو</u> <u>صُحُفًا مُطَهَّرَةً (٢)</u>	<u>رسول من الله</u> : بدل من <u>البينة</u> مرفوع بالضممة المنونة. <u>من الله</u> : جار و مجرور متعلق بصفة محذوفة من رسول. بمعنى هذه البينة هي رسالة محمد صلى الله عليه وسلم المرسل عند الله تعالى.
٤٨ <u>وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا</u> <u>الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا</u> <u>جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ (٤)</u>	<u>الواو</u> ، واو العطف. بمعنى وما اختلف اليهود والنصارى في شأن محمد صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما جاءتهم الحجة الواضحة.
٤٩ <u>وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا</u> <u>اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ</u> <u>حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا</u> <u>الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ</u> <u>وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥)</u>	<u>وما أمروا</u> : الواو، واو العطف، <u>ويقيمون الصلاة</u> : معطوف بالواو على الجملة <u>يعبدوا الله</u> وتعرب إعرابها، <u>ويؤتوا الزكاة</u> : معطوف بالواو على الجملة <u>يقيموا الصلاة</u> . بمعنى والحال أنهم ما أمروا في التوراة والإنجيل إلا بأن يعبدوا الله وحده. مخلصين العبادة لله جلا وعلا، ولكنهم حرّفوا وبدّلوا. وأمروا بأيّودو الصلاة على الوجه الأكمال، ويعطوا الزكاة لمستحقيها عن طيب نفس. وهو دين الملة المستقيمة دين الإسلام.
٥٠ <u>وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ</u> <u>أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ</u> <u>(٧)</u>	<u>وعملوا</u> : معطوفة بالواو على جملة <u>آمنوا</u> وتعرب مثلها. بمعنى إنذ المؤمنين الذين جمعوا بين الإيمان وصالح الأعمال.
٥١ <u>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا</u> <u>عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ</u> <u>رَبَّهُ (٨)</u>	<u>ورضوا</u> : الواو، واو العطف. بمعنى رضي الله عنهم بما قدّموا في الدنيا من الطاعات وفعل الصالحات، ورضوا عنه بما أعطاهم من الخيرات والكرامات.
٥٢ <u>وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ</u> <u>أَثْقَالَهَا (٢)</u>	<u>الواو</u> ، واو العطف. بمعنى أخرجت الأرض ما في بطنها من الكنوز والموتى.
٥٣ <u>وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا</u> <u>(٣)</u>	<u>الواو</u> ، واو العطف. بمعنى وقال الإنسان ما للأرض تزلزلت هذه الزلزلة العظيمة، ذلك داهشة وتعجبا من تلك الحالة الفظيعة من بطنها.
٥٤ <u>وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ</u> <u>شَرًّا يَرَهُ (٨)</u>	هذه الآية الكلمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها بمعنى : <u>ومن يعمل</u> زنة-وزن-هباء من شر يره مسجلا عليه لينال جزاءه في الآخر.
٥٥ <u>فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢)</u>	<u>فالموريات قدحا</u> : معطوف بالواو على <u>العاديات</u> وتعرب إعرابها. بمعنى فالخيل التي تخرج شرس النار من الأرض بوقع حوافرها على الحجارة من شدة الجرى.
٥٦ <u>فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣)</u>	الآية الكريمة معطوفة <u>بالفاء</u> على الآية النائية. بمعنى الخيل التي تغير على العدو وقت الصباح قبل طلوع الشمس.

٥٧	فَأَثَرَنَ بِهِ نَفْعًا (٤)	الفاء عاطفة. بمعنى فآثرات الخيل الغبار الكثيف لشدة العدو، في الموضع الذي أغرن به.
٥٨	فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥)	<u>فوسطن به</u> ، <u>جمعا</u> : معطوف بالفاء على <u>أثر</u> وتعرب إعرابها. بمعنى فوسطن به جمعوا الأعداد، وأصبحن وسط المعركة.
٥٩	وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧)	بمعنى إِنَّ الإنسان لشاهد على كنوده.
٦٠	وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨)	بمعنى وإنه لشديد الحب للمال حريص على جمعه، وهو لحب عبادة الله وشكر نعمه.
٦١	وَخَصَّصَ لِمَا فِي الصُّدُورِ (١٠)	بمعنى وجمع وأبرز ما في الصدور من الأسرار والخفايا التي كانوا يسرونها.
٦٢	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣)	<u>وما أدرك</u> : الواو عطفة. ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. <u>أدراك</u> : الجملة الفهلية في محل رفع خبر <u>ما</u> و هي فعل ماض مبني على الفتح. بمعنى أي شيء أعملك ما القارعة أي إنك لا علم بكنهها- سرها- ومدى عظمتها.
٦٣	وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥)	الآية الكريمة معطوف بالواو على الآية الكريمة السابقة و تعرب إعرابها بمعنى كالصوف المندوف المتطاير. وهذا هو الوصف الثاني من صفات ذلك اليوم تصير لجبال كالصيف المنتثر المطاير.
٦٤	وَأَمَّا مَنْ حَقَّقتْ مَوَازِينُهُ (٨)	هذه الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة و تعرب إعرابها. بمعنى نقتت حسانته عن سيئاته، أولم يكن له حسنات يعتد بها.
٦٥	وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهٗ (١٠)	<u>وما أدرك</u> : الواو عطفة. ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. <u>أدراك</u> : الجملة الفهلية في محل رفع خبر <u>ما</u> و هي فعل ماض مبني على الفتح. بمعنى إستفهام للتفخيم والتهويل أي وما أعملك ما الهاوية؟.
٦٦	نَارٌ حَامِيَةٌ (١١)	خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي. أي هي <u>نار</u> . <u>حامية</u> : صفة، نعت، لنار مرفوعة مثلها وعلامة رفعها، الموصوف والصفة، الضمة المنونة بمعنى: <u>نار</u> حارة أي شديدة الحرارة.
٦٧	الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (٢)	<u>ما لا وعده</u> : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. <u>وعده</u> : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة <u>جمع مالا</u> . بمعنى الذي جمع مالا كثيرا وأصى عدده ولم ينفقه في سبيل الله ولم يؤد حق الله فيه ولكنهم جمعه فأوعاه وحفظه-الطبري.
٦٨	وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣)	<u>وأرسل</u> وهو الواو عاطفة. بمعنى ووسلط عليهم من جنوده طيرا أتهم جماعات، متتابعة بعضها في إثر بعض، وأحاطت بهم من كل ناحية.

٦٩	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَعُوفٍ بالفاء على جملة (أرسل) وتعرب إعرابها و(هم) ضمير متصل، ضمير الغائبين، في محل نصب مفعول به أول. بمعنى فجعلهم كورق الشجر الذي عصفت به الريح، فأهلكهم.
٧٠	إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) <u>والصيف</u> : معطوف بالواو على <u>الشتاء</u> و يعرب إعرابه. بمعنى: ألقوا الرحلة بأما واطمئنان في رحلة الشتاء و الصيف إلى اليمين و الشام.
٧١	وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة (أطعمهم من جوع) وتعرب إعرابها. بمعنى وأمنهم بعد شدة خوف، فقد كانوا يسافرون آمنين لا يعترض لهم أحد.
٧٢	فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ فَذَلِكَ تكون معطوف بفاء العطف على <u>الذي يكذب</u> ويكون جواب رأيت محذوفا لدلالة ما بعده. فذلك الذي يدفع اليتيم دفعا عنفيا بجفوة وغلظة، ويقهره ويظلمه ولا يعطيه حقه.
٧٣	وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (٣) <u>ولا يحض</u> : الواو عاطفة. ويحض معطوفة على (يدع) وتعرب إعرابها بمعنى: ولا يحث أهله أو غيره. بمعنى ولا يحث على إطعام المسكين.
٧٤	وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧) الآية الكريمة معطوف بالواو على <u>يرأون الناس</u> وتعرب إعرابها. <u>الماعون</u> : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بمعنى ويمنعون الناس المنافع السيرة، من كل ما يستعان به كالإبرة، والفأس، والقدر، والملح، والماء.
٧٥	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) فصل: الفاء عاطفة للتسبيب. <u>وانحر</u> : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على <u>صل</u> . بمعنى فصلّ لربك الذي أفاض ماأفاض عليك من الخير خالصالوجهه الكريم، وانحر الإبل التي هي خيار أموال العرب على ما أولاك ربك من الخيرات والكرامات.
٧٦	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) الواو، واو العطف. بمعنى ولا أنتم يامعشر المشركين عابدون إلهي الحق الذي أعبدته وهو الله وحده رب العالمين. وأنتم تعبدون الأحجار والأوثان.
٧٧	وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) الواو، واو العطف. بمعنى تأكيد لما سبق من البراءة من عبادة الأحجار، وقطع لأطماع الكفار.
٧٨	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) الواو، واو العطف. بمعنى ولستم أنتم في المستقبل بعبادين إلهي الحق الذي أعبدته.
٧٩	لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي (٦) الواو، واو العطف، والإعراب في الآية السادسة: <u>ولي ديني</u> : معطوفة بالواو على <u>لكم دينكم</u> وتعرب إعرابها. بمعنى لكم شرككم، ولي التوحيد، وهذا غاية في التبرؤ من عبادة الكفار، والتأكيد على عبادة الواحد القهار.

٨٠ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ والفتح : معطوف بالواو على نصر الله مرفوع بالضممة لأنه معطوف على مرفوع و يعرب إعرابه. بمعنى يذكره ربه بالنعمة والفضل عليه وعلى سائر المؤمنين. (١)

٨١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ الواو، واو العطف. بمعنى ورأيت العرب يدخلون في الإسلام جماعات في دين الله أَفْوَاجًا (٢) جماعات من غير حرب ولا قتال.

٨٢ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ الواو واو العاطفة، تبّ: فعل ماض لفظا ومعنى لأنه خير. بمعنى وكان ذلك وحصل وهو مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا وتقديره هو. وتبّ بمعنى وقد هلك والخسار المفاضى إلى الهلاك. (١)

الخلاصة

أسلوب التوكيد النحوي ينقسم إلى قسمين وهي التوكيد بالأداة بالمجموعة ٣٣، والتوكيد بغير الأداة بالمجموعة ١٠١. وجد الباحثون أن أسلوب التوكيد النحوي في موضعها حولي ١٣٤. وأما التوكيد بالأداة في الجملة الإسمية حولي ٢٤ و أداتها المستعملة هي إنّ، أنّ، أمّا، لام التوكيد. و أما التوكيد بالأداة في الجملة الفعلية حولي ٩. والتوكيد بغير الأداة وهي بأسلوب القسم والمصدر زوالنعت أو الوصف والعطف. ومن أساليبه أن التوكيد اللفظي يكون في الأسماء والأفعال والحروف والجمل، أما التوكيد المعنوي فإنه يختص بالاسم فقط دون غيره من الفعل والحرف والجمل. وأغراض أسلوب التوكيد النحوي هو تقوية المعنى وإقناعه ودقة المراد وصحته وتجميل الكلام وتبسيطه

المراجع

- Burhan, A. (2017). فصاحة القرآن الثابتة والتطور اللغوي المتغير. *Journal of Arabic Education and Literature*, 1(1), 92-110.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v1i1.90-108>
- أحسن. (٢٠٢٠). علم المعاني في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين (دراسة تقويمية). *Lahjah Arabiyah*, 1(1), 1-10.
- الجريري, أ. ع. ا. (٢٠٢٠). متهج الإمام جمال الدين القاسمي في الاستدلال. *مجلة الدراسات العربية*, ٢ (42).
- الخفاجي, م. ش. ع. (٢٠٠٨). إعجاز القرآن البلاغي بني اللفظ والمعنى *Humanities Sciences Al Qadisiya*, 11(1-2), 55-74.
- السبت, خ. ا. ع. (١٩٩٧). قواعد التفسير. دار ابن عفان.
- الشيخلي, ب. ع. ا. (٢٠٠١). بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، اعرابا و تفسيرا بإيجاز. مكتبة دنديسر.
- الصابوني, م. ع. (n.d.). صفوة التفاسير 3. In
- العجلان, م. ع. ا. (n.d.). سلسلة تعليم اللغة العربية.
- الفتوح, م. ح. أ. (١٩٩٥). أسلوب التوكيد في القرآن الكريم. مكتبة لبنان.
- الوصابي, أ. ع. ا. أ. ب. ث. ب. س. (٢٠١٢). التحفة الوصابية في تسهيل متن الآجرومية. دار الأثار.
- حسين, أ. ا. م. (١٩٩٠). قائمة معجمية بألفاظ القرآن الكريم و درجات تكرارها. مكتبة لبنان.
- عبيوة, ع. (٢٠٠٩). دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم. (p. 100) جامعة الحاج لخضر بياتنة.
- كشكك, ع. ا. (n.d.). رحاب التفسير الجزء الثلاثون من سورة النبأ إلى سورة الناس.
- محمدى, ع. أ. (٢٠٠٥). معرفى و نقد اجمالى كتاب مناهل العرفان فى علوم القرآن. انسان پژوهى دينى, ٢ (3).